

يقول التاريخ فيما سجله قديما إن
المصريين هم سبب وجود الأسرة الهاشمية
أصلا .. ويرجع ذلك إلى الوقت الذي حارب
فيه المصريون في الجزيرة العربية .. تحت راية
السلطان العثماني .. وبأسنبه .. ليستردوا له
ما انتقص آل سعود من أملاك دولة بنى
عثمان من الأراضى المقدسة .

المصريون

..

والأسرة

الهاشمية

ويقول التاريخ إن المصريين عندما دخلوا مكة عام ١٨١٥ كان عليها
الأمير عبد المطلب من بنى غالب فعزله محمد على باشا وإلى مصر من قبل
السلطان العثماني من منصبه كشریف لمكة المكرمة وعين بدلا منه شريفا -
أى منتسبا لبيت النبوة المشرفة .. آخر مجهول الأصل هو محمد بن عون .. لم
يكن من سياق التسلسل الطبيعي للإمارة .. بل لم تكن أحلام الأمانة أصلا
لتطوف بخياله ..

وهكذا جاء هذا الفرع من بنى هاشم .. ليقدم أهدافا سياسية معينه ..
من خارج الحجاز .

وظل ابن عون شريفا على مكة المكرمة حتى وفاته .. مخلفه ابنه عبد
الله .. ثم من بعده ابن اخيه .. حسين .. الشريف حسين .. مؤسس الأسرة
الهاشمية .. والجد الأكبر للملك حسين بن طلال ملك الاردن .

ومن هنا .. من كون الشريف حسين .. شريفا على مكة المكرمة .
محط انظار وآمال الحكام من بنى سعود الصاعدين .. تتشابك خيوط
التاريخ للأسرتين السعودية والهاشمية لفترة من الزمان .

فعندما أعاد المرحوم الملك عبد العزيز آل سعود تأسيس دولة بنى سعود
.. كانت الأراضى الحجازية المقدسة هى نهاية آماله .. ولكنها جزء غال من
إمبراطورية بنى عثمان .. أثبتوا من قبل أنهم على غير استعداد أن يفرطوا